

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 110 @ .

- (حتى إذا داوموك واجتهدوا % وساعد النصر كيد مجتهد) .
- (كادوك دهرًا فما وقعت وكم % أفلت من كيدهم ولم تكذ) .
- (فحين أخفرت وانهمكت وكاشفت % وأسرفت غير مقتصد) .
- (صادوك غيظًا عليك وانتقموا % منك وزادوا ومن يصد يصد) .
- (ثم شفوا بالحديد أنفسهم % منك لم يرعوا على أحد) .
- ومنها .

- (فلم نزل للحمام مرتصدا % حتى سقيت الحمام بالرصد) .
- (لم يرحموا صوتك الضعيف كما % لم ترث منها لصوتها الغرد) .
- (أذاقك الموت ربهن كما % أذقت أفراخه يدا بيد) .
- ومنها .

- (كأن حبلا حوى بجودته % جيدك للخنق كان من مسد) .
- (كأن عيني تراك مضطربا % فيه وفي فيك رغبة الزبد) .
- (وقد طلبت الخلاص منه فلم % تقدر على حيلة ولم تجد) .
- (فجدت بالنفس والبخيل بها % أنت ومن لم يجد بها يجد) .
- (فما سمعنا بمثل موتك إذ % مت ولا مثل عيشك النكد) .
- (عشت حريصا يقوده طمع % ومت ذا قاتل بلا قود) .
- ومنها .

- (يا من لذيد الفراخ أوقعه % ويحك هلا قنعت بالغدد) .
- (ألم تخف وثبة الزمان كما % وثبت في البرج وثبة الأسد) .
- (عاقبة الظلم لا تنام وإن % تأخرت مدة من الممد) .
- (أردت أن تأكل الفراخ ولا % يأكلك الدهر أكل مضطهد) .
- (هذا بعيد من القياس وما % أعزه في الدنو والبعد) .
- (لا بارك □ في الطعام إذا % كان هلاك النفوس في المعد)